

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فقلت لهم هبني كما قد ذكرتم ... تجاوزت في قلبي وأسرفت في فعلي) .
- (أما في رضى مولى الموالي وصفحه ... رجاء ومسللة لمقترف مثلي) .
- وأنشد C تعالى لنفسه في اليوم الذي مات فيه وهو آخر ما سمع منه ليلة عاشوراء سنة 693 .
- (أدعوك يارب مضطرا على ثقة ... بما وعدت كما المضطر يدعوكا) .
- (دارك بعفوك عبدا لم يزل أبدا ... في كل حال من الأحوال يرجوكا) .
- (طالت حياتي ولما اتخذ عملا ... إلا محبة أقوام أحبوكا) .
- 51 - وقال ابن الزقاق ويقال إنها مكتوبة على قبره .
- (أإخواننا والموت قد حال دوننا ... وللموت حكم نافذ في الخلائق) .
- (سبقتكم للموت والعمر طية ... وأعلم أن الكل لا بد لاحقي) .
- (بعيشكم أو باضطجاعي في الثرى ... ألم نك في صفو من العيش رائق) .
- (فمن مر بي فليمض لي مترحما ... ولا يك منسيا وفاء الأصادق) .
- 52 - وقال الخطيب أبو عبد الله محمد بن صالح الكتاني الشاطبي ومولده سنة 614 .
- (أرى العمر يفنى والرجاء طويل ... وليس إلى قرب الحبيب سبيل) .
- (حباه إله الخلق أحسن سيرة ... فما الصبر عن ذاك الجمال جميل) .
- (متى يشتفي قلبي بلثم تراه ... ويسمح دهر بالمزار بخيل) .
- (دلت عليه في أوائل أسطري ... فذاك نبي مصطفى ورسول)